

الرياض تتوعد الإعلام المتمرد

نفي وزير الثقافة والإعلام السعودي عادل الطريفي أن يكون لدى حكومته نية لشراء أسهم في مؤسسات إعلامية أجنبية، بهدف توظيفها لإيصال «صوت المملكة للعالم الخارجي» و«التعريف بسياساتها المعتدلة في مختلف الشؤون»، مؤكداً أن «الرغبة لدى المملكة في الاستفادة من المبتعثين».

وقال الطريفي: «الكثير من الرسائل السلبية التي توجه لدول المجلس (الخليجي) وتستهدف زرع الفتنة، من بينها النجف، وهناك دول خارج العالم العربي الأمر الذي يستدعي الإنتباه والتصدي لها، والتحول لوسائل الإعلام الجديد، وقد بدأنا بالوصول إلى هذه الأصوات وسنحاول خلال الأسابيع والأشهر المقبلة التصدي لمثل هذه الخطابات الموجهة». وأشار الوزير السعودي إلى أن «هناك حملات ممنهجة من جانب خصوم وأعداء ودول لا تشترك في الرأي مع تقاليدنا، ونحن نعد لها آليات الرد».

وعلى هامش اجتماع وزراء الإعلام الخليجين، قال الطريفي: «لن نحتاج إلى الاستثمار في الإعلام الخليجي، وقرّرنا الإعتماد على الكفاءات الوطنية، إذ من واجبنا فضح زيف النظام الإيراني وإبراز جرائمه الفظيعة ومحاولته تفكيك الدول». وتحذّر الطريفي في مؤتمر صحافي مشترك مع الأمين العام لمجلس التعاون الخليجي عبداللطيف الزباني، عن وجود «برامج خليجية مشتركة لإيصال الصوت اليمني والسعودي» بوجه ما سماها «انتهاكات نظام علي عبدالله صالح والمليشيات الحوثية».

(الأخبار)

غنى عنها، ولا سيما مع مواصلتها السياق الرئاسي، تقدر وول سنترت جورنال المبالغ السعودية التي تلقتها بين 10 ملايين و25 مليون دولار.

في الخلاصة يمكن الملاحظة أن أمام اللوبي السعودي المستحدث الكثير من العمل في مجالات عديدة، أهمها الإنتخابات الرئاسية التالية، أما الجهد في سبيل تحسين صورة المملكة أمام الرأي العام الغربي فربما يتطلب عملاً أقرب إلى المعجزة. الرهان على أن الأموال تستطيع أن تحقق اختراقات على مستوى دوائر القرار رهان منطقي، لكن تعليق الفشل في ملف النووي الإيراني على غياب هذا اللوبي أمر يفتقر إلى الدقة، فلن يكون «سابراك» السعودي بأحسن الأحوال متفوقاً على زميله الإسرائيلي «إيباك»، الذي يملك امتداداً متجذراً في شريحة من المواطنين الأصليين.

تحسين صورة السعودية، كشركتي «إيدلمان» و«بوديستا غروب».

الأعمال التي تضطلع فيها الشركة الأخيرة تشي بأن المسألة تتعدى فكرة استئجار مساحيق التجميل والتلميع لوجه النظام السعودي في مرآة الغربيين، فد «بوديستا» الآن هي من تقود حملة المرشحة الديمقراطية هيلاري كلينتون. الكاتب لي فانغ -معدّ تحقيق ذا نيشين المذكور- كشف في مقال له بموقع «انترسيت» الأميركي عن هذا الدعم لبوديستا، وهو ما يقود إلى الاعتقاد وفق المتابعين بأن اختيار بوديستا يؤكد حماسة السعوديين لنجاح كلينتون، وعدم وصول «أوباما» ثانياً إلى البيت الأبيض. أما كلينتون من جهتها، فهي معتادة تلقى الأموال السعودية. مؤسسة كلينتون، التي أعلنت وقف تلقيها الأموال من السعودية تجنّباً لمزيد من الإنتقادات بانت كلينتون في

يشار إلى أن سلمان الأنصاري المفترض أن يدير «سابراك» هو من أصحاب نظرية وجود علاقة بين تنظيم «داعش» وإيران؛ لكن لا يبدو المستوى الشخصي مهماً في من سيوكل إليه ملفّ تسويق السعودية أميركياً، إذ إن الأمثلة متضافرة على ما ستعتمد عليه الرياض في هذا الموضوع. فالسيناتور الجمهوري السابق نورم كولمان، الذي وقع بيده عام 2005 عريضة لأعضاء الكونغرس تدين الحكومة السعودية لتوزيعها مطبوعات تحرض على الكراهية ونشرها أيديولوجيات متطرّفة في أنحاء العالم، كولمان هذا نفسه وقع عقداً، بعد هزيمته في الإنتخابات في 2008، مع مؤسسة «هوغان لوفيز» التي يشير تحقيق مجلة ذا نيشين الأميركية إلى أنها من بين مجموعة مؤسسات تتلقى تمويلاً من الحكومة السعودية، بجانب مؤسسات أخرى ومراكز أبحاث (المجلس الأطلسي، مجلس سياسات الشرق الأوسط، معهد الشرق الأوسط...)، بانت تغير إشكاليات قانونية، مع وجود ثغر في هذا الملفّ لكون هذه المنظمات «غير ربحية» في ظاهرها. يعلّق خبير جماعات الضغط كريغ هولمان على ذلك بالقول: «من المؤسف أنه لم يعد من غير المعتاد أن تجد مشروعاً سابقاً يعمل كبنكدية مستعارة لدى الحكومات الأجنبية، لكن هذه هي المرة الأولى التي أسمع فيها بشخص دؤار - في إشارة إلى كولمان- يعمل في أن واحد كخبير جماعات ضغط لدى حكومة أجنبية، ومديراً لعملية محلية للإنفاق على الحملات الإنتخابية من خلال لجنة عمل سياسية ومن خلال مجموعة غير ربحية تمويلها غامض، لم يكن من المفروض أن تتلقى أو تنفق أموالاً مصدرها خارجي في انتخاباتنا...».

يستأنف اليوم مساعد بندر بن سلطان السابق ورفيقه الموثوق في عمله بواشنطن أي وزير الخارجية عادل الجبير ما بدأه رئيسه القديم الذي تدرج على يديه في مجال تشبيك الروابط مع دوائر صنع القرار في الولايات المتحدة. تترافق هذه المساعي السعودية على الأراضي الأميركية وحملات تعاهد مع الشركات العملاقة للعلاقات العامة الأضخم في العالم، من أجل



الأميركيين إلى الشرق الأوسط. يعرّز هذه «المخاوف» نجاح الإنفاق النووي الإيراني. المحلل السياسي السعودي سلمان الأنصاري المقيم في الولايات المتحدة، كشف عبر موقع «سي أن أن» (حيث ينشر مقالات له من حين إلى آخر) عن موعد 16 آذار المقبل لإطلاق «الجنة شؤون العلاقات العامة السعودية العربية».

الأميركيين إلى الشرق الأوسط. يعرّز هذه «المخاوف» نجاح الإنفاق النووي الإيراني. المحلل السياسي السعودي سلمان الأنصاري المقيم في الولايات المتحدة، كشف عبر موقع «سي أن أن» (حيث ينشر مقالات له من حين إلى آخر) عن موعد 16 آذار المقبل لإطلاق «الجنة شؤون العلاقات العامة السعودية العربية».



الجيك الفتحي هو الكلر تاثيرا بصدمة التحول السريع (الحياة في السعودية - بلوغسوت)

الثقافة من العمل الجاد»، لافتاً إلى أن معظم المهندسين والعاملين في القطاع الصحي في المملكة هم أجانب، فيما يغادر الموظفون السعوديون مكاتبهم الحكومية عند الظهر أو حتى قبله. ويضيف هابارد أن نيل الوظائف الحكومية السهلة بات أصعب على الشباب السعودي، مع خفض الحكومة لنفقاتها، وسعيها لدفع المتخرّجين الجدد إلى العمل لدى القطاع الخاص. وعلى قاعدة أن «المصائب لا تأتي فرادى»، أعلنت هايزل شيفيلد، في مقال نشرته صحيفة «الإنديبيندنت» البريطانية أمس، بعنوان «الماء ينفذ في السعودية»، أن الأخيرة بدأت فرض ضريبة على استهلاك الماء، وسط تحذيرات من أن المياه الجوفية في المملكة ستنفذ في السنوات الـ13 المقبلة، صدرت إثر نشر البنك الدولي تقريراً عن ندرة المياه في العالم. وتحدث الأستاذ في جامعة الملك فيصل في السعودية، محمد الغامدي، عن «نشر تقديرات حكومية تظهر

ثقافة من العمل الجاد»، لافتاً إلى أن معظم المهندسين والعاملين في القطاع الصحي في المملكة هم أجانب، فيما يغادر الموظفون السعوديون مكاتبهم الحكومية عند الظهر أو حتى قبله. ويضيف هابارد أن نيل الوظائف الحكومية السهلة بات أصعب على الشباب السعودي، مع خفض الحكومة لنفقاتها، وسعيها لدفع المتخرّجين الجدد إلى العمل لدى القطاع الخاص.

على قاعدة أن «المصائب لا تأتي فرادى»، أعلنت هايزل شيفيلد، في مقال نشرته صحيفة «الإنديبيندنت» البريطانية أمس، بعنوان «الماء ينفذ في السعودية»، أن الأخيرة بدأت فرض ضريبة على استهلاك الماء، وسط تحذيرات من أن المياه الجوفية في المملكة ستنفذ في السنوات الـ13 المقبلة، صدرت إثر نشر البنك الدولي تقريراً عن ندرة المياه في العالم. وتحدث الأستاذ في جامعة الملك فيصل في السعودية، محمد الغامدي، عن «نشر تقديرات حكومية تظهر

في صحيفة «نيويورك تايمز»، بين هابارد، تقديراً اقتصادياً بأن 250 ألف من السعوديين يدخلون سوق العمل سنوياً، لافتين إلى أن جعل هؤلاء «أعضاء فعالين في القوة العاملة هو تحدٍ رئيسي». كمثل على ذلك، ينقل هابارد شكوى عدد من الشبان في معرض للوظائف في الرياض، أن الجامعات المحلية التي تخرّجوا منها فشلت في بناء المهارات التقنية واللغوية اللازمة. والنتيجة، بحسب الكاتب نفسه، أن المملكة فشلت في إعداد شريحة كبيرة من المهنيين، وفي «إرساء

ستنفذ المياه الجوفية في المملكة خلال 13 عاماً